

شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي - كتاب الجهاد -

الدرس 1/الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

قال الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وذكر فترى فترى فنور رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموال - [00:00:00](#)

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال متفق عليه. رضي الله عنه ان رجلا صلى الله عليه وسلم في رواية وقد اختلفوا في موسمه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:10](#)

فنستمر في قراءة كتاب المحرر في الحديث لمحمد ابن احمد الجماعي للصالح المعروف بابن عبد الهادي. رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى في القرن الثامن الهجري. سنة اربع واربعين وسبعمائة وهو من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:15](#)

رحمه الله تبارك وتعالى هذا الكتاب تمت قراءة فصول منه ووصلنا الى الحديث الثامن والثمانين بعد السبعمائة من هذا الكتاب المبارك ونسأل الله تبارك وتعالى ان يتمم لنا قراءة بقيته. ووصلنا الى كتاب الجهاد والسير - [00:02:36](#)

وذكر في هذا مجموعة من الاحاديث في باب فرض الجهاد. فذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق - [00:02:57](#)

وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه والاصل في المسلم انه اذا دعي الى الجهاد ان لا يتردد. والاصل في الجهاد انه فرض على الكفاية اذا قام به البعض سقط على الباقيين والجهاد وسيلة وليس غاية. وانما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي عبادة الله وحده. سبحانه وتعالى. فان - [00:03:13](#)

هذه العبادة دون الجهاد فيها ونعمة. فان لم تتحقق الا بالجهاد كان الجهاد. فالجهاد اذا وسيلة لتحقيق غاية عبادة الله تبارك وتعالى في الارض وحده لا شريك له ومن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو. من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو - [00:03:35](#)

الانسان المسلم لا يجوز له ابدان ان يكون جباناً. وان يعلم علم اليقين ان هذه النفس بيد الله تبارك وتعالى وانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وان الاقدار الاعمار مقدرة وانه لا يزيد في عمر الانسان - [00:04:00](#)

حرصه على الحياة ولا ينقص من عمره حرصه على الموت ابدان ولذلك قال قيل وحب الشجاع النفس اورده اورده القتال او شيء وحب الجبان النفس اورده التقوى - [00:04:20](#)

يعني صار تقياً لانه يحب نفسه. نعم وحب الشجاع النفس اورده الحرب وحب الجبان النفس اورده التقى فالانسان اذا احب نفسه اكرمها. ولذا يقول خالد بن الوليد وهو من اشهر من عرف الغزو والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:04:45](#)

كان يقول رضي الله عنه ما في جسمي موضع شبر الا فيه ظريرة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وها انا ذا اموت وعلى فراشك ما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء - [00:05:04](#)

وقول ابن المبارك رحمه الله تبارك وتعالى فترى انه يعني آ هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اي ان الجهاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الاسلام في بدايته هذا قول لبعض اهل العلم انه لمن لم يغزو او من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه -

00:05:19

بغزو هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زماننا هذا. وذهب اخرون من اهل العلم ان هذا النص عام ليس خاصا بزمان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاظهر والعلم عند الله ولذا ينبغي للمسلم ان يحدث نفسه بهذا انه اذا تيسر له الجهاد وجاء -

00:05:39

اسبابه وسبله فانه يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى لنصرة دين الله جل في علاه. الاصل في الجهاد هو بذل الجهد الجهاد مأخوذ من بذل الجهد في قتال الكفار. الجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار. فلا يكون الجهاد ضد المسلمين ابدا - 00:05:58
الجهاد لا يكون الا ضد الكفار فالقتال بين المسلمين يسمى قتال فتنة القتال بين يسمى قتال فتنة اذا كان عن شبهة وقعت لهم وان كان عن غير شبهة فهو قتال الطائفة الظالمة او الباغية - 00:06:18

لكن الجهاد لا يكون الا مع الكفار فيمكن يكون قتال بين المسلمين قتال فتنة ممكن يكون قتال بين المسلمين قتل بغاة لكن الجهاد لا يكون الا ضد الكفار وهو لذلك عرفه اهل العلم بانه - 00:06:35
بذل الجهد في قتال الكفار بذلوا الجهد في قتال الكفار نعم ولذلك مثلا لما قاتل المسلمون الصحابة رضي الله عنهم ومن معهم لما قاتلوا الخوارج ما قالوا الجهاد وانما قالوا قتال قتال قتال البغاة يقال لهم بغاة ولذلك لا يزف على جريحهم ولا يتبع آآ من هرب منهم ولا - 00:06:49

آآ يؤسرون ولا تسبى نساؤهم ولا يغنم منهم لماذا؟ لانهم مسلمون. نعم بغاة يعاقبون على بغى لكن لا يترتب عليهم احكام الكفار وفي الحديث الثاني حديث انس قول النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - 00:07:11
يعني هذا ايضا جهاد بل ابن القيم رحمه الله تبارك وتعالى ذكر في اول كتابه آآ زاد المعاد لما تكلم عن عن الجهاد ذكر ان الجهاد باللسان احيانا يكون اعظم من الجهاد القتال. وذلك ضد لان الجهاد ثلاثة انواع اما ان يكون الجهاد ضد الكفار وهو القتال - 00:07:32
بالسيف واما ان يكون الجهاد ضد المنافقين المفسدين في الارض من الذين يلبسون على الناس افكارهم آآ اهل البدع وغير ذلك وهذا جهادهم باللسان. يكون الجهاد باللسان مواجهتهم ورد شبهات - 00:07:52

وفضحهم وما شابه ذلك من الامور والجهاد بالمال اكثر ما ذكر في القرآن الجهاد في المال مقدم على الجهاد بالنفس يعني ذكر الجهاد بالمال قدم على الجهاد بالنفس في اكثر آآ ما ذكر في كتاب الله تبارك وتعالى. فالقصد ان الجهاد ليس خاصا - 00:08:12
بالجهاد بالنفس بل يكون بالنفس والمال ويكون ايضا باللسان وتدخل الكتابة في اللسان لو الف كتابا مثلا يرد عليه يرد فيه على اهل الباطل وهذا ايضا من الجهاد وهذا الحديث آآ صحيح حديث جاهد المشركين اخرجهم اصحاب السنن واحمد والدارمي. وحديث عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى - 00:08:32

يستأذن في الجهاد قال احيوا والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. هذا في الجهاد الكفائي. لان الجهاد نوعان جهاد كفائي جهاد عين جهاد فرض العين يقول اهل العلم لا يكون الجهاد فرض عين الا اذا استنفره الامام يعني طلب من الناس - 00:08:56
مثال جميعا او حضر مكان القتال او دخل الكفار بلاد المسلمين فهنا يكون الجهاد فرض عين. وزاد بعض اهل العلم اذا احتيج اليه بشخصه يعني فيكون في حقه فرض عين. والا الاصل في الجهاد انه فرض على الكفاية ويكون فرض عين في مثل هذه الصور -

00:09:16

والا الاصل فيه انه فرض كفاية. وهذا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد معه. كان في فرض الكفاية. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال احي والداك - 00:09:36

قال نعم قال ففيهما فجاهد. فيكون الجهاد هنا فرض كفاية. ولو كان الجهاد فرض عين فانه لا يستأذن فيه الوالدان. مو لا يستأذن لا يشترط اذن الوالدين. يستأذن اه يستأذن من والديه لكن لو قال لا لا يطيعهما. لا يطيعهما لان هنا - 00:09:46
جاء حق الله وحق الله مقدم على حق الوالدين. فاذا كان الجهاد فرض عين فلا آآ يشترط اذن الوالدين اما اذا كان الجهاد فرض كفاية فيشترط فيه اذن الوالدين. وفي الحديث الثاني الذي بعده ذكره المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى - 00:10:06

منه وهو انه جاء رجل من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اريد ان اجاهد معك. قال آاذن لك والداك؟ قال لا قال ففيهما فجاهد يعني اه رده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث لا يثبت. هذا الحديث لا يثبت الحديث الثاني الذي ذكره - [00:10:26](#) رقم اربعة سبع مئة واحد وتسعين هذا لا يثبت فيه دراج ودراج فيه ضعف في حفظه ويروي هذا الحديث عن ابي الهيثم وابو الهيثم بالذات رواية الدراج عن ابي الهيثم مضطربة. دراج في حفظه شيء وروى عن رجل روايته - [00:10:46](#)

منعنه مضطربة فلا يصح والحديث الذي سبقه يكفي عنه. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد يدفعه في

الصحيحين. يعني عنه المعنى واحد والله اعلم. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله قال لا ترى هذا ربنا رواه ابن داود نعم الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى

خثعة كانوا مشركين لما وصلت السرية بعض من كان يعيش في يعني مع تلك القبيلة سجد - [00:11:31](#)

يعني يريد ان يقول لهم انا مسلم سجد يريد ان يقول لكن لم يلتفتوا اليه. يعني الصحابة الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم

فقتلوا مجموعة منهم وممن قتلوا هؤلاء الذين سجدوا - [00:12:11](#)

فاخير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وان هؤلاء كانوا مسلمين. الذين سجدوا ارادوا ان يقولوا نحن مسلمون. قتلهم رضي الله عنهم

فالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه دفع فيهم نصف الدية نصف العقل يعني نصف الدية العقل الدية - [00:12:25](#)

دفع نصف دياتهم وليس دية كاملة. ثم قال انا بريء ممن عاش بين المشركين. يعني لماذا تعيشون بين المشركين وانتم مسلمون؟ اين

الهجرة لذلك لا يجوز للمسلم ان يعيش بين الكفار وجاء انا بريء ممن عاش بين ظهرائي الكفار - [00:12:45](#)

فعلى كل حال هذا الحديث مرسل كما قال البخاري والدارقطني وغيرهما ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لا تثبت.

لان الطريق الذي جاء جاءت فيه مرسل ضعيف لا يثبت ولكن على كل حال لا يجوز للمسلم ان يعيش بين الكفار هذا هو الاصل الا اذا

اضطر الى ذلك - [00:13:05](#)

ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن

الله واسعة فتهاجر فيها. فالاصل في المسلم اذا تمكن من الهجرة انه لا يعيش بين الكفار خاصة في اول الاسلام - [00:13:25](#)

في اول الاسلام بداية الدعوة كانت الهجرة الى المدينة واجبة لان المدينة بيضة الاسلام ويجب على كل مسلم او كل من دخل في

الاسلام ان يهاجر المدينة ليتقوى المسلمون. وسيأتينا حديث بريء ان شاء الله تعالى. لكن الشاهد من هذا - [00:13:45](#)

ان الهجرة كانت واجبة على كل احد للمدينة. لكن بعد فتح مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

ومع هذا لا ينبغي للمسلم بل لا يجوز للمسلم ان يعيش بين الكفار الا اذا اضطر الى ذلك او - [00:14:02](#)

كانت هي بلد الاصل ولا يتضرر لا يستطيع. يعني لا يعجز عن اظهار دينه مثل الان مثلا. لو واحد من اليابان مثلا اسلم لا يقال له يجب

ان تترك اليابان مثلا او واحد من آآ مثلا كوستاريكا مثلا او من امريكا او من آآ بريطانيا او من فرنسا - [00:14:22](#)

او من غيرها من بلاد الكفر. طيب واسلم لا يجبر على الهجرة في زماننا هذا انه يمكن ان يقيم يعني دينه هناك. لكن ان عجز ان يقيم

دينه واضطر الى استعمال التقية مع الكفار وان يخفي دينه نقول له لا يجب عليك ان تهاجر - [00:14:42](#)

ان استطعت فان لم استطع فلا شيء عليه لكن استطاع الهجرة وجبت عليه الهجرة. اذا كان لا يستطيع ان يظهر دينه. اما اذا كان

يستطيع ان يظهر دينه فانه لا يلزم - [00:15:02](#)

اهه ان يهاجر في ايامنا هذه والله اعلم. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله يوفق كل شيء الا الدين الشهادة نعم حديث

عبد الله بن عمرو آآ في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيله يكفر كل شيء الا الدين هذا مختصر -

[00:15:12](#)

جاء عند احمد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا جاها

مجاهدا هل يغفر لي؟ فقال النبي؟ نعم - [00:15:51](#)

فرجع مرة ثانية وقال له النبي ماذا قلت؟ قال قلت يا رسول الله ارأيت ان قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا؟ يغفر لي؟ قال نعم.

ثم قال له ماذا قلت - 00:16:05

فاعادها الثالثة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا الدين سرني بها جبريل انفا يعني جاءني جبريل قال قل له نعم كل شيء الا الدين. فلا يتساهل الناس في قضايا الدين. فالانسان اذا كان عليه ديون للناس حقوق للناس عليه -

00:16:15

يجب عليه ان يوفيهما لهم. او اقل شيء انه يثبتها. يكتبها يشهد عليها حتى لا تضيع حقوق الناس كان ترك مالا يعني ميراثا يسد دينه فالحمد لله. لكن اذا لم يكن ترك شيئا فهذا يعني آآ - 00:16:35

محاسب عند الله تبارك وتعالى انه يضيع حقوق الناس فعلى الانسان ان يتقي الله تبارك وهو لا يتساهل في الديون خاصة الان الناس بدأوا يتساهلون بهذا. بل بعض الناس صار ينكر الديون التي للناس عليه بحجة انه لا توجد - 00:16:55

لهم اوراق او لا يوجد عندهم ثبوتات او كذا ولا يدري هذا المسكين ان الله يعلم حقيقة الامور. ويعلم انه ظالم وانه كاذب وانه اه آآ باخس لحقوق الناس. فعلى الانسان ان يتقي الله تبارك وتعالى في معاملته للناس. فالحق - 00:17:09

ان الذنب نعم يغفر للانسان كل شيء اذا جاهد في سبيل الله الا الدين الا الدين فانه لا يغفر. واما الزيادة التي ذكرها قال وروى ابن ابي عاصم الشهادة تكفر كل شيء الا الدين والغرق يكفر ذلك - 00:17:28

كله يعني الغرق لان الغريق شهيد. قال والغرق يكفر ذلك كل هذا لا يصح. هذا لا يثبت ضعيف اللي هو زيادة الغرق يكفر كل شيء لا تثبت ويبقى اذا عندنا الجهاد في سبيل الله اعظم من الغرق. اعظم من الغرق. فلذلك هذه - 00:17:44

هذا منكر متنا وسندا لا تصح سندنا ومنكرة متنا. نعم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليها نعم هذه من آآ امور نادرة عندما نزل قول الله تبارك وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:18:03

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. لما نزلت هذه الآية جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عامي -

00:18:44

هذا من القاعدين هذا من اصحاب الاعذار. انه لا يستطيع الجهاد اعمى آآ اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ كيف انا ودي اجاهد لكن لا اعمى ظرير لا يستطيع يا رسول الله. فنزلت كلمة في وسط الآية - 00:19:03

والنبي كانت اذا نزلت الآية عليه يقول ضعوا هذه الآية بين اية كذا واية كذا او او احيانا تنزل السورة كاملة. احيانا ينزل جزء من سورة يعني سورة الانعام يذكر انها نزلت كاملة. اغلب السور القصيرة آآ المفصل نزلت كاملة - 00:19:24

اقرأ باسم ربك الذي خلق اول ما نزل من القرآن لكن ما نزلت كاملة يقول اول سورة نزلت كاملة هي سورة المدثر وجل القرآن نزل منجما تنزل هذه الآية ثم هذه تنزل خمس آيات تنزل عشر آيات وهكذا حسب الاحداث او غيرها. فلما نزل - 00:19:44

الله تبارك وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. جاء ابن ام مكتوم قال يا رسول الله انا لماذا لا استوي معهم؟ وانا احب القتال معك احب الجهاد معك؟ فنزلت غير اولي الضرر. فقط هذه الكلمة هذه ثلاث كلمات - 00:20:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم ظعوها هنا فصارت الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسنا هذه من نواذر القرآن الكريم انه تنزل كلمات في اية بعد هذه الآية فيقول ضعوها هنا فوضعت هنا - 00:20:23

بامر النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم آآ قول نافع هنا ان النبي صلى الله اغار على بني المصطلق يعني غزوة المريسيع ضد بني المصطلق قال - 00:20:43

هم غارون يعني غير منتبهين له لا يشعرون به. يعني فاجأهم بالغزو صلى الله عليه وسلم. قال وانعامه تستقي على الماء يعني بهدوء غير مستعدين لقتال غير مستعدين لقتال. البعض شكك في هذا في ان النبي - 00:21:30

صلى الله عليه وسلم ينذرهم والاصل انه ينذر الناس اذا اراد ان يقاتل يدعوهم الى الاسلام. ثم بعد ذلك اذا ابوا يستعين على يعني يطلب منهم الجزية فان ابوا يستعينوا على الله يستعينوا بالله فيقاتلهم هذا هو الاصل. فيقول كيف هنا النبي صلى الله عليه وسلم

يغزوههم دون انذار - 00:21:50

ودون ان يخبرهم انه سيفزوههم صلى الله عليه وسلم. فجاء عن ابن عباس انه قال ما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما الا بعد ان دعاهم هذا هو الاصل يقول ما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما حتى اذا حتى دعاهم. وهذا اخرجه احمد عن ابن عباس باسناد صحيح - 00:22:10

ولكن هنا يختلف الامر كما ذكر اهل العلم لان اهل العلم هنا في هذا الحديث على طريقين. الطريق الاول تبناه اهل السير كابن اسحاق وآ الزبير بكار والزهري وغيرهم من كتب في السيرة او تكلم في السيرة فقالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعاهم واستعدوا لقتاله - 00:22:29

واصطفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ القتال ثم هربوا. يعني وتركوا انعامهم وكذا فيقول لا كانوا مستعدين للقتال ولكن القى الله في قلوبهم الرعب فانصرفوا. حديث الصحيحين هنا ليس فيهن مستعد للقتال ولا كذا. ظاهره انهم جاءهم - 00:22:55
صلى الله عليه وسلم. طيب جماهير اهل العلم خاصة اهل الحديث يخالفون اهل السير في هذا او في هذه القصة فيقول ابدأ لا استعدوا للقتال ولا قاتلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا هربوا وانما فاجئهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت - 00:23:15
المفاجأة من النبي صلى الله عليه وسلم لانه استحقوا ذلك لامرين اثنين اما الامر الاول فهو انهم كانوا قد شاركوا مع الكفار قريش في احد ارسلوا من قبلهم من يساعد كفار قريش في احد ضد النبي صلى الله عليه وسلم فهم بدأ بهم منهم الغدر هذا امر الاول -

00:23:35

الامر الثاني قالوا ان الحادث ابن ابي ضرار الذي هو سيد بني المصطلق. سيد بني المصطلق. الحارث بن ابي ضرار هذا آ كان ينادي في العرب يجمعهم لقتال النبي صلى الله عليه وسلم فهم كانوا مستعدين لقتال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو كان يدعو الناس ويجمعهم لكي يقاتل النبي - 00:23:58

صلى الله عليه وسلم فلما رأى النبي منه ذلك فاجأهم والحرب خدعة. او خدعة او ثلاث يقوم مثلثا الخاء هنا لكن الشاهد من هذا ان النبي انما قاتلهم لامرين الامر الاول انهم كانوا يستعدون ويدعون الناس - 00:24:22

لقتال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الناس لذلك كما كان يفعل اللي هو آ كعب الاشراف الثاني انهم شاركوا مع المشركين في قتال النبي صلى الله عليه وسلم في احد. فلذلك جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم معاقبا لهم على مشاركتهم المشركين في قتال احد كما فعل - 00:24:42

اليهود بعد غزوة الاحزاب وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لانهم بدأوا بالعداء هذا امر. الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الغزوة كان من ضمن السبي اللي هي جويرية بنت الحارث بنت آ سيدهم جويرية بنت الحارث بن ابي ذر - 00:25:02

سيد قومه فسيد بني المصطلق واصطفاه النبي لنفسه واسلمت وصارت اما للمؤمنين. اللي هي جويرية بنت الحارث رضي الله عنها هي بنت سيد هؤلاء القوم والمشهور انه لم يقتل والله العالم انه دخل في الاسلام هذا الحارث ابن ابي ضرار الذي هو - 00:25:25
سيد بني المصطلق نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاه ثم قال ثم المسلمين ولكن قال نعم هذا الحديث حديث عظيم حديث بريدة آ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان اذا امر اميرا يعني اذا ارسل سرية - 00:25:45
لديها امير هكذا سنته انه اذا ارسل سرية يأمر عليهم اميرا. يوصيه في خاصة نفسه ومن معه بخاصة نفسه ان يتقي الله في نفسه ويوصيه بمن معه قال ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا. الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل -

00:27:52

تقسيمها بالسرقة يعني. السرقة من الغنيمة هذا هو الغلول. ولذلك يقول الله تبارك وما كان نبي ان يغل. وفي قراءة وما كان به ان ومن يغلل يأتي ما غل يوم القيامة. فالغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل السرقة. من الغنيمة. السرقة - 00:28:17
من الغنيمة قال ولا تغلوا ولا تغدروا. المسلم لا يغدر ابدا لا يغدر ولما سأل هرقل الابا سفيان هل كان يغدر؟ قال لا. يسأل عن النبي

صلى الله عليه وسلم هل كان يغدر؟ قال لا ونحن معه - [00:28:37](#)

اليوم في مدة ولا ندري ما هو صانع بها. تقول هذه الوحيدة التي استطعت ان اتكلم يعني انغز فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم فالغدر محرم مع المسلم ومع الكافر الغدر لا يجوز. قال ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا. والتمثيل - [00:28:54](#)

هو قطع الاطراف قطع العين قطع اليد ازالة سمل العين قطع اليد قطع الاذن قطع الانف هذا التمثيل. هذا فلا يجوز محرم ايضا والا في حالة واحدة. واذا اذا مثل الكفار في المسلمين جاز للمسلمين ان يمثلوا بهم. من باب فمن اعتدى عليكم - [00:29:14](#)

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع العربيين. وهل سيأتينا ان شاء الله تعالى في الحدود. فالعربيون لما جاءوا واخذوا ابل الصدقة واخذوا الرعي فشمّلوا عينيه وقطعوا يديه ورجليه وامسك بهم النبي صلى الله عليه امرهم

- [00:29:37](#)

ان يفعل بهم كما فعلوا بالراعي. فسمّل اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم. صلى الله عليه واله وسلم. فهذا التمثيل هنا جائز اذا كان ردا اما ابتداء فلا يجوز. قال ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. الوليد وكما سيأتينا ان شاء الله تعالى النهي عن قتل الوليد - [00:29:57](#)

النهي عن قتل المرأة والنهي عن قتل الراهب والنهي عن قتل العبيد. لان هؤلاء ليسوا من اهل القتال ولا الزمن اللي هو المريض فالمهم لا يقتل الا من كان من اهل القتال. فالمرأة ليست من اهل القتال فلا تقتل الا اذا شاركت في القتال. فهناك - [00:30:17](#)

تقتل كان لها رأي او كانت قائدة او كانت تشارك في القتال كما هو الحال الان في بعض النساء مثلا يشاركن في القتال هذه تقتل. لكن الاصل في المرأة لا - [00:30:33](#)

القتال والراهب لا يشارك في القتال. والكبير في السن لا يشارك في القتال شعبة. والاطفال لا يشاركون في القتال. والعبيد لا يشاركون في القتال. فكل من لم يكن من اهل القتال لا يقتل. وانما يقتل اهل القتال. قال واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث

خصال او - [00:30:43](#)

واذا قلنا قبل قليل ان الاصل في الجهاد انه انه يعني وسيلة وليس غاية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه يقول اذا حاصرت اهل حصن فادعهم الى ثلاث خصال. اول خصلة الدخول في الاسلام. هذا هو الاصل. نحن جئناكم ندعوكم

الى - [00:31:03](#)

الله تبارك وتعالى فانهم اطاعوك يعني شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فامرهم بالهجرة لان قلنا الهجرة في بداية الامر كانت واجبة الى المدينة لان المدينة بيضة الاسلام وكان يجب على كل من يدخل في الاسلام ان يهاجر الى - [00:31:23](#)

المدينة يتقوى المسلمون هناك. قال فامرهم بالهجرة. فان اطاعوك يعني هاجروا لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. خلاص كمل صار واحد من المسلمين مئة بالمئة. ان ابوا الهجرة؟ قال نعم انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا بس ما اريد ان اهاجر. ما اريد اترك بلدي.

اريد ان ابقى في بلدي. قال - [00:31:41](#)

فهؤلاء كاعراب المسلمين يعاملون معاملة البادية. ليس لهم في الفيء حق. لا يجيب غدا ويقول طيب والغنيمة ما اخذت منها شيء الانفال ما اخذت منها شيء ليس لهم شيء في ما له حق لانه ابى الهجرة الهجرة لاهل المدينة للمقاتلين الذين ينصرون - [00:32:01](#)

دين الله تبارك وتعالى. اما بيبي السلامة وبيبي الغنيمة ما يصير. تبي الغنيمة ابذل جهدا فاذا ابوا الهجرة فهم من اعراب المسلمين ليس لهم في الفيء حق هذا اذا دخلوا في الاسلام وابوا الهجرة. فان ابوا الاسلام اصلا - [00:32:21](#)

هؤلاء ما نريد ان نسلم فامرهم بالجزية. والجزية هي اه مبلغ معين مقدر مقابل حمايتهم وانهم يبقون على دينهم. لا اكراه في الدين ابدا لا يكره احد على الدخول في الاسلام. ولكن تريد ان تبقى في ارض الله تبقى - [00:32:43](#)

في ارض الاسلام عليك ان تدفع الجزية مقابل بقائك. وحمايتك ايضا ولك حقوق وعليك واجبات. لكن الشاهد من هذا انه آآ يؤمر بالجزية. فان وافقوا الجزية كف عنهم خلاص انتهى الامر. اذا اول شيء اذا دخلوا في الاسلام كف عنهم. ودعاهم الى الهجرة فان

هاجروا صاروا كحال باقي المسلمين. ان - [00:33:03](#)

او الهجرة كاعراب المسلمين. طيب ابوا الاسلام الجزية. فان قبلوا الجزية كف عنهم وارجع عنهم. اذا القتال ليس مقصودا لذاته لكن

ابوا الاسلام وابوا الجزية. قال فاستعن بالله وقاتلهم. خلاص هؤلاء معاندون ومكابرون - [00:33:29](#)

فهنا يقاتلون هنا يقاتلون اذا ابوا الاسلام وابوا الجزية. ثم بعد ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاصرت على كن فارادوك يعني اعطنا ذمة الله وذمة رسوله لا تعطيههم ذمة الله ولا ذمة الرسول - [00:33:49](#)

لماذا؟ لان هذا الانسان اذا اعطاهم ذمة الله وذمة الرسول ثم غلبته نفسه غلبه الشيطان وغفر هذه الذمة يقول غفرت ذمة الله غفرت ذمة الرسول. يقول لا اعطني ذمتك انت - [00:34:11](#)

حتى اذا خفرت هذه الذمة يعني لم تؤدي حقها يقوم فلان غفر ذمته ولم يغفر ذمة الله ولا ذمة رسوله. يقول اعطه ذمتك وذمة اصحابك ولا تعطيههم ذمة الله وذمة رسوله. هذا الاول الثاني اذا حاصرت وارادوك على حكم الله. فلا - [00:34:25](#)

قل هذا حكم الله قل هذا حكمي لان هذا اجتهد منك. قد تصيب وقد تخطئ وحكم الله لا يخطئ حكم الرسول لا يخطئ فتقول هذا حكم الله ويطلع ما هو حكم الله اخطأت؟ فكأنك يعني اظلمت الناس لما قلت هذا حكم الله وليس حكم الله. ولذلك - [00:34:45](#)

قل قل بل اعطهم حكمك وحكم اصحابك. لانك لا تدري اتصيب حكم الله؟ ام لا؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد بغيرها وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اه حديث كعب بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:35:05](#) اراد غزوة ور بغيرها. التورية هي ان يظهر للشخص خلاف ما يريد. ان يظهر للشخص خلاف فيفهم منه خلاف مراده. يفهم منه خلاف مراد هذا يسمى التورية. يسمى التورية التي كان يستخدمها النبي - [00:35:37](#)

صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد غزو مثلا الشام يقول من يعرف طريق اليمن كم اه كم قبيلة نمر عليها حتى نصل الى اليمن؟ ما هي الابار التي نمر عليها على طريق اليمن؟ كم نحتاج من الايام حتى نصل الى اليمن؟ طيب - [00:35:57](#)

فيفهم الجالس ان ماذا؟ ان النبي يريد اليمن وهو يريد هذه التورية هذه هي التورية ان تفهم الذي امامه خلاف ما يريد. ان يفهم الذي يرى خلاف ما يريد. ويذكر البعض - [00:36:15](#)

ان التورية مندوحة عن الكذب لكن هذا الحديث ضعيف لا يثبت. ان التورية ممدوحة عن الكذب هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ضعيف بل ضعيف جدا. فالانسان لا يستخدم التورية الا اذا احتاج اليها. ولكن اذا اه - [00:36:35](#)

آآ امرك ان تحلف تسقط التورية هنا. ما في تورية مع الحلف الحلف على ما صدقك وليس على ما تريد انت. فمثلا لو قال لك رجل آآ تريد ان تحظر الدرس - [00:36:57](#)

مثلا تقول له انا اريد ان اذهب الى السوق وانت صادق تريد ان تذهب للسوق لكن بعد السوق تذهب الى الدرس او بعد الدرس تذهب الى السوق لكن فهم انك لن تحظر الدرس. انت ما قلت لن احضر الدرس. انت قلت ماذا - [00:37:16](#)

تذهب الى السوق ولم تقل لن احظر الدرس لكن هو فهم ماذا؟ انك لن تحضر لانه ما سألك عن السوق سألك عن الدرس هو سألك عن الدرس قال هل تريد ان تحضر الدرس؟ قلت ابا اروح السوق انا - [00:37:34](#)

انا ساذهب الى السوق فيفهم انك لن تحظر الدرس هذه تورية هذه التورية لكن لو قال لك احلف فلو حلفت قلت والله العظيم ساذهب الى السوق تكتب عليك كذبة وحلف يمين غموس - [00:37:48](#)

لماذا؟ لان الحلف على ما فهمه ولا على ما تريد انت الحلف على ما صدقك لا على ما قلت انت. فهنا لا يجوز الحلف في التورية. فاذا قلت له قال لك احلف قل والله العظيم بروح الدرس بعدين اروح السوق - [00:38:05](#)

اصدقنا لا يجوز لك ان توري لا يجوز لك ان توري هنا اذا طلب منك ان تحلف فلا يجوز لك ان توري بل يجب عليك ان تقول حق وفي الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة او خدعة او خدعة تصح - [00:38:21](#)

تقال خدعة وخدعة وخدعة. والاشهر خدعة بفتح الخاء. والمعجمة. ويجوز خدعة ويجوز خدعة اه حنا اكثر شي نستخدمه شنو؟ كسر الخاء. خدعة نقول. نعم. لكن تصح خدعة وخدعة وخدعة. كلها صحيحة - [00:38:38](#)

ولكن الاشهر عند العرب خدعة بفتح الخاء. اه وجاء في حديث اه ام كلثوم اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او لم اسمع النبي فلم يأذن بشيء من الكذب الا في ثلاث في الاصلاح بين الناس آآ وفي الحرب فان الحرب خدعة - [00:38:58](#)

والرجل مع امرأته والمرأة مع زوجها. فالقصد ان الحرب يجوز فيها الكذب. لانها خدعة الاصل فيها. فيجوز الكذب في طيب اذا جاز الكذب بالحرب يجوز الحلف عليه؟ يجوز الحلف عليه. يجوز اذا جاز الكذب جاز الحلف عليه - [00:39:19](#)

ويجوز الكذب في ثلاث حالات في حديث الرجل مع امرأته والمرأة مع زوجها وفي الحرب وفي الاصلاح بين الناس واذا جاز الكذب جاز الحلف عليه والعلم عند الله جل في علاه. قوله عفوا الحديث السابق آ قال - [00:39:39](#)

قال عبد الرحمن هو ابن مهدي هذا او نحوه؟ لان ابن مهدي يروي عن سفيان وخالفه غيره. فزاد ونقص في الكلام فهو يريد ان يقول هذه رواية المهدي اي نعم اللي هو عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن اه علقمة عن سليمان ابن بريدة عن بريدة نعم - [00:39:59](#)
صلى الله عليه وسلم فقال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نعم. لا تتمنوا لقاء العدو انسان ما يتمنى الفتنة لقاء العدو فتنة لقاء العدو فتنة الانسان عندما يرى السيف - [00:40:19](#)

او الان الطائرات او المهم يرى الموت قد تتغير احواله قد يجبن الواحد قد يكون شجاعا قبل ان يحضر القتال لكن اذا حضر القتال ورأى الموت بعينه قد تتغير الامور. كذلك آ بعض السلف كان يقول اني لا - [00:41:08](#)
اخشى القتل ولكني اخشى الاسر لا اخشى القتل ولكني اخشى الاسر. لان الاسر ايضا الانسان قد يتعرض فيه للفتن والعذاب والايذاء. يعني آ مثلا يعني يقطعون بعض اجزائه يعتدون على زوجته آ مثلا يخلعون اظفاره مثلا - [00:41:26](#)

يفتنونه بالمال المهم ان الاسر يعني قد آ يضعف الانسان عن الصبر فيه فلذلك لا يتمنى لقاء العدو لكن اذا لقي العدو يصبر ولكن اذا لقيتموه فاثبتوا او فاصبروا لكن لا يتمناه لانه لا يدري ما هو صانع هل يصبر او لا يصبر؟ والله المستعان. نعم - [00:41:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم نعم. آ صلى الله عليه وسلم نعم اول آ اللي هو الموقوف على قيس بن عباد عن الصحابة يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال - [00:42:18](#)

الي هو الصراخ عند القتال وكذا يكرهونه. لانه يقول دليل على الخوف والفشل الواحد قاعد يصرخ وكذا يريد انه خائف. بينما هذا كان رابط الجأش وهذا ما يصرخ. لانه واثق من نفسه وكذا ما فالصراخ هذا بالعكس يرسل رسالة للعدو ان هذولي - [00:42:50](#)
وخافين ولذلك يصرخون فكانوا يكرهون رفع الصوت يعني رفع الصوت بالصراخ وانما كانوا اذا لقوا العدو يكثر من ذكر الله ولذلك قالوا اذا كان رفع الصوت بذكر الله كالتكبير او غيره فلا بأس. اما اذا كان رفع الصوت يصرخ بالعدو مثلا وينك؟ كذا - [00:43:12](#)

ابرز لي واين انتم؟ هذا كله كلام كانوا يكرهونه. وانما كانوا يحبون ذكر الله عند لقاء العدو اما ما رواه ابو بردة عن ابيه عن النبي لا يثبت. يعني لا يثبت مرفوعا. عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:43:32](#)
مطر الوراق ومطر ضعيف. فيه وان كان يعني مطر يعني آ روى له مسلم متابعات لكنه ضعيف على كل حال مرفوعا لا يصح. ولكنه موقوفا عن الصحابة يصح كما قال قيس ابن عباد رضي الله عنهم. نعم - [00:43:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رواه مسلم نعم الحديث صحيح وعنده عن معقل يعني عند ابي داوود عن معقل والحديث صحيح والحديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:14](#)

يؤخر القطع حتى تزول الشمس يعني بعد الظهر بعد الظهر يقاتل صلى الله عليه واله وسلم. نعم وعن الصحة متفق عليه. نعم.
الحديث في الصحيحين سئل عن اهل الدار المشركين يعني بلد فيها هي بلد مشركين اصلا وطبيعي جدا هي اسر - [00:44:54](#)
فيها الرجال والنساء والاطفال طيب يبيتون يعني يهجمون عليهم ليلا يهجمون عليهم ليلا او مع طلوع الفجر يعني يفاجئون يفاجئون بهجوم المسلمين عليهم. فيصيبون من نسائهم ودراريهم يعني قد يقتل لان - [00:45:32](#)

طال الليل لا يعني يتحاشى طفلا او امرأة او كذا فقد يقتل طفل قد تقتل امرأة فيعني ما حكم هذا؟ قال هم منهم قم منهم ولذا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف. وهو ان كان مرسلًا لكنه مشهور في كتب السير. واهل الطائف المنجنيق - [00:45:52](#)

رمي معروف انه قد يصيب الرجال وقد يصيب النساء وقد يصيب الاطفال. وذكر اهل العلم اذا تترس الكفار بالنساء والاطفال جاز

قتاله جاز قتالهم ولو ماتت النساء ولو مات الاطفال لكن لا يعتمد قتل الاطفال وقتل النساء - 00:46:19

لا يعتمد هذا لان هؤلاء ليسوا من اهل القتال. ومر بنا الحديث ولا تقتلوا وليدا. وفي رواية ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى امرأة اه قال ما كان لهذه ان تقاتل وفي رواية ما كان لهذه ان تقاتل. يعني لماذا تقتل المرأة؟ ونهى عن قتل الرهبان وقتل عن العبيد ونهى قتل النساء - 00:46:39

فهؤلاء الاصل انهم ليسوا من اهل القتال لكن اذا كان لا يمكن الوصول الى الكفار الا من هذا فهنا يباح ذلك. واما قوله وزاد ابن حبان ثم نهى عن قتلهم يوم حنين هذه لا تصح - 00:46:59

هذه مدرجة الظاهر الله من كلام الزهري ولا تصح هذه الزيادة. فيبقى على الاصل انه يباح ذلك اذا احتيج اليه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرسول صلى الله عليه وسلم جئت للتبعة معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - 00:47:36

قال ثم رجعت؟ قال نعم. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم خرج في بعض مغازيه مع فخرج معه رجل فقال وكان هذا الرجل معروف بالشجاعة. عنده جرأة ونجدة يعني فيه شجاعة. في القتال - 00:48:16 قال وكذا حتى ان الصحابة لما رأوه فرحوا به. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقاتل معك. النبي يعرف انه ما هو مسلم ليس مسلما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله؟ يعني دخلت في الاسلام انت؟ قال لا. بس بقاتل - 00:48:46 يحب القتال واصيب يعني حصل من المغنم وكذا يعني اساعدكم وتساعدوني طيب اصيب معكم من المغنم ينتفعون بي بالقتال انه شجاع وجريء وقوي في القتال. فادرك النبي صلى الله عليه وسلم في مكان يقال له حرة الوبرة - 00:49:05

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا قال ارجع فانا لا نستعين بمشرك وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقال له الشجرة منطقة يعني اسمها الشجرة وهذا لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دعني اقاتل معك - 00:49:24

قال تؤمن بالله والرسول؟ قال لا قال ارجع فانا لا نستعين بمشرك وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم. فلحق النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ مكان اسمه البيداء فقال يا رسول الله دعني اصيب معك واقاتل معك انا فيني قوة وفيني شجاعة تستفيد مني يعرض نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي تؤمن - 00:49:44

قالوا امنا قال نعم اؤمن بالله ورسوله قال فانطلق اذا. والناس فيما يعيشون مذاهب. بعض الناس يقول ابا اهرب من القتال. هذا يبحث عن القتال طيب لكن بمقابل كونه يحب القتال ايضا يحب المغنم يريد ان يحصن من المغنم شيئا. فالشاهد من هذا قول النبي صلى - 00:50:09

الله عليه وسلم ارجع فانا لا نستعين بمشرك ارجع فانا لا نستعين بمشرك وهنا في قول النبي ان على السعي مشرك قال اهل العلم عند عدم الحاجة له عند عدم الحاجة له. اما اذا احتجنا اليه فلا مانع. كما استعان النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن فهيرة - 00:50:33

لما بعامر بن فهيرة لما عبد الله بن اريقط لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن اريقط كافر. ومع هذا كانت دليلا خريطا يعني يعرف الطريق. فاستعان به النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة وكذلك في حنين - 00:51:00

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى حنين اخذ اذرا من صفوان ابن امية وصفوان مشرك في ذلك الوقت لم يسلم فاستعان النبي باخذ اذراع منه. فقال يا غصبا يا محمد؟ قال لا. بل عارية. وفي رواية عارية مردودة. فاستعان به. فقالوا - 00:51:20 الاستعانة بالمشرك اذا كان عند الحاجة فجازة. واما عند عدم الحاجة فلا تجوز. الاصل عدم الاستعانة نعم وعن عمر رضي الله عنهما ان امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:51:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا شيوخ المشركين نعم. آ حديث ابن عمر واطح ان النبي وجد امرأة مقتولة فنهى عن قتل

النساء والصبيان كما قلنا انهم ليسوا من اهل القتال. لكن اذا شاركوا في القتال جاز قتلهم. اذا شاركوا في القتال - 00:52:03
جاز قتلهم اما اذا لم يشاركوا فالاصل ان هؤلاء لا يقتلون لا النساء ولا الصبيان ولا الشيوخ ولا الرهبان ولا العبيد ولا المرضى كل هؤلاء
كل من لم يكن من اهل القتال فانه لا يقتل. في المعركة. قالوا عن الحسن عن سمرة قال صلى الله عليه وسلم - 00:52:33
شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم. طبعاً الشيوخ هنا ليسوا الشبان. الشبان يقال لهم الهرم الشيوخ يعني الكبار الشرخ هم الشباب.
طيب فالشباب لا يقتلون الصغار اما الشيوخ الكبار اللي فيهم القوة والنشاط وكذا هؤلاء يقتلون. ويقال ان الشيخ من الاربعين
الخمس - 00:52:53

وبعضهم يقول من الثلاثين الخمسين هذا يقال له شيخ. واذا تعدى الخمسين قال له هرم. فعلى كل حال الشيوخ هم اهل القوة
المقصود بهم فهنا النبي صلى الله عليه وسلم اذن بقتل الشيوخ ومنع عن قتل الشباب. لانهم ليسوا من اهل القتال. نقف للاذان -

00:53:23

ها يلا اتفضل طيب نقف نقف هنا لان الحديث طويل ويحتاج شرح الاذان اذا فيه اسئلة الان وفترة ما بين الاذان الاقامة او نكمل في
اسئلة مكتوبة او ملفوظة تفضل - 00:53:43

كيف ظابط الحاجة في استيعاب المشركين يقدرها ولي الامر القائد. قائد المسلمين او ولي امر المسلمين هو الذي يقدر هذه الحاجة.
هل هناك للاستعانة بالمشرك او ليست هناك حاجة هو يقدرها. وكل معركة وكل لها ظروفها الخاصة بها. اي نعم - 00:54:08
تفضل كيف مرة ثانية؟ ايه الى كذلك المهم لا تحلف اي نعم اذا استخدمت التورية اي نعم لا تحلف اي نعم المهم لا تحلف اذا
استخدمت التمرة قال لك احلف لا تحلف دير بالك كن حذرا - 00:54:31

اللي يستخدمون التورية كثير يكونون حذرين اذا قال لك احلف لا تحلف طالما انك استخدمت التورية دخل الوقت استخدم التورية
فطلب منه ان يحلف هذا يمين غموس ها كيف حكم التاريخ - 00:54:54

انه حكم القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا والكذاب عقابه عند ربه تبارك وتعالى هنا القاضي عليه ما يسمع حلفت خلاص في ذمتها
مثل التي اتهمت بالزنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فحلفت كذبا شهدت اربع شهادات كذبا - 00:55:31
وقالت ان غضب الله عليها ان كانوا صادقين وهو كانوا صادقا فالتبني صلى الله عليه وسلم يقول لولا ما بيني وبينه من كتاب الله لكان
بيني وبينها شأن آآ شأن فهي آآ هنا خلاص - 00:56:03

المحبة وتحمل اثم الحلف الله المستعان اي نعم الانسان ما يتمنى لقاء العدو وانما يتمنى ان يجاهد في سبيل الله. لكن لا يحرص
على يعني يقول اريد ان اقاتل للعدو طيب اللي هو واصبر وكذا وقد لا يصبر. لكنه حدث لو دعيت الى الغزو اني اوافق اذا -

00:56:18

فاذا كان فرض عين خاصة اذا كان فرض عين فيقول اذا دعيت له اجيب لانه في حاجة له هنا. لكن تمنى لقاء العدو هنا قد الانسان لا
يصبر ولا يتحمل هذا الامر فهو لا يتمنى لقاءه لكن اذا دعي اليه خلاص يكون مثل اه يعني امر واجب عليه - 00:56:52
يكون امرا واجبا وليس من باب التمني. ولكن يكون اه ظربة لازم. اي نعم. الله المستعان. نعم اللي وراك سم ما حاولت ابحت عن اسمه
ما وجدت احد ذكره باسمه حاولت. نعم - 00:57:12

اي نعم يعني الاصل ان يعني مثلا الان اه جميع من يعيش في هذه البلاد ولي امرهم حاكم هذه البلاد سواء كان عنده جنسية ولا ما
عنده جنسية كذلك لو اه - 00:57:42

ذهبنا الى السعودية مثلا ولي امرهم هناك وولي امرنا. ذهبنا الى قطر ولي امرهم ولامرنا. ذهبنا الى الجزائر ولي امرهم ولي امرنا
وهكذا فالانسان حيث يعيش فولي امره حاكم هذه البلاد. ما يختلف ما الجنسية ما لها قيمة في الشرع - 00:58:00
اي نعم نعم حتى اذا كان مسافرا الاصل انه في هذه البلاد من بلاد اسلامية. فحاكم هذه البلاد هو ولي امره هنا طيب اذا تفضل هيك
فنرى ايه نرى يعني آآ البعض من اهل العلم شيوخه كانوا يرون ان هذا خاص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:19
عليه وسلم وليس عاما في كل زمن. هذا كلام مبارك. وابن مبارك كان من المجاهدين الكبار. هو الذي قال للفضيل ابن عياض قال يا

عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب من كان خطب خده بدموعه - [00:59:01](#)

فنجورنا بدمائنا تتخضب. عبدالله المبارك على انه يقول نرى ان هذا في زمن كبار المجاهدين. رحمه الله تبارك وتعالى. امام من ائمة المسلمين. عبد الله بن المبارك لما دخل بغداد خرج اهل بغداد لاستقباله. وكانت زبيدة - [00:59:21](#)
زوجة هارون الرشيد على الشرفة فلما نظرت جموع الناس قالت ما هذا؟ قالوا يستقبلون عبد الله بن المبارك. قالت هذا والله الملك وليس ملك هارون قل هذا هو الملك وليس ملك هارون لمكانته رحمه الله تبارك وتعالى انصحكم كثيرا بقراءة سيرة هذا الرجل -

[00:59:41](#)

عبد الله بن مبارك المروزي الامام رحمه الله تعالى انصحكم بقراءة السيرة سيرته عجيبة. تعطيك يعني قوة وهمة شجاعة وتقوى جميلة سيرة عبد الله المبارك رحمه الله تبارك وتعالى نعم. الشرط الرابع - [01:00:04](#)
احتيج اليه خاصة بشخصه نعم انا اذكر هذا اذكر هي الشروط الثلاثة التي ينقلها اهل العلم او يذكرون يذكروها اهل العلم في كتبهم هي انه اذا حضر الصف حضر مثال او اذا استنفره الامام او اذا دخل الكفار بلاد المسلمين وكان شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى يقول واذا احتيج اليه - [01:00:27](#)

شخصه بان يكون مثلاً هو يجيد وضع الخطط او المتفجرات او قيادة الطائرات او او غير ذلك يعني يكون هو متخصص في شيء يحتاج اليه ما في احد غيره يسد هذا المكان نعم كان يقول انه اذا احتيج اليه بشخصه - [01:00:53](#)
انه يكون فرض عين في حقه اي نعم هو من شيوخ الامام احمد تقرير طبقة شيوخ الامام احمد تقريباً. يعني عهد الامام مالك تقريباً مع مع مالك من انس مع الازاعي - [01:01:15](#)

اه الشافعي ادركه يعني هذا العهد يعني اي نعم. القرن الثاني الهجري تم سم نعم ينهه عليهم يعني ابن عبد الهادي في هذا الكتاب يذكر الاحاديث الصحيحة ويذكر بعض الاحاديث الضعيفة لينبه عليها. ولذلك احياناً هو يظعفها. يقول وهي ضعيفة او احياناً يكون - [01:01:34](#)

ضعفها ليس شديداً في ذكرها من باب الاستئناس بها انها تكون حسنة بمجموع الطرق او كذا. نعم مرة ثانية الكذب ايه ايه تلقاها هي بعد تحلف عليك هي مآخذة راحتها. ايه احلف - [01:02:04](#)
ما جاز فيه الكذب جاز فيه الحلف ما جاز فيه الكذب جاز فيه الحلف ما في مشكلة احلف خذ راحتك صفر الهجرة والله انا هذي عندي عليها علامة استفهام كبيرة - [01:02:38](#)

يعني لا ينبغي ان نسميها هجرة. سفر عرفت شلون؟ مغادرة. الهجرة اسم شرعي لا يعطى لمن خرج من بلاد المسلمين الى بلاد الكفر الهجرة اسم شرعي طيب فلا يعطى لمن خرج من بلاد الاسلام الى بلاد لا نقول هاجر. غادر سافر سكن فلا نقول هاجر. وهذا فعلاً - [01:03:02](#)

امر الان هذا واقع للأسف يعني كثير من المسلمين يذهب يعيش مع الكفار. طبعاً هذا فيه تفصيل اذا كان لا يأمن على نفسه في بلاد الاسلام مثلاً ولا يستطيع ان يعيش من هذا الباب يجوز. له ذلك. اما اذا كانوا والله يقول له هناك حرية - [01:03:27](#)
او هناك معاشات احسن او هناك مثلاً نظام هذا لا يجوز ليست هذه اسباب تبيح له ذلك. اما اذا كان لا يخشى على نفسه القتل او كذا بعض الناس مطلوبين مثلاً القتل بعض الحكومات الظالمة او كذا - [01:03:45](#)
نعم قد يكون هذا له عذر. اذا كان لا يستطيع ان يذهب للبلاد الاسلامية. اما اذا كان فقط لاجل والله نظام معاشات احسن وديمقراطية على قولتهم وحرية هذا لا يجوز ابداً - [01:04:03](#)

ولذلك يجب على المسلمين الذين يعيشون الكفار اذا كانت هذه اعدائهم وهذه اسبابهم يجب عليهم ان يرجعوا الى بلادهم لا يعيشونها في هذه البلاد الا اذا كان لا يستطيع هذا موضوع اخر - [01:04:17](#)
والقوا القاعدة عندنا بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره بينه وبين ربه سبحانه وتعالى هو يقدر الامور يعني اي لان البعض قد يخرج من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر باسباب تافهة - [01:04:28](#)

ان فرص عمل اكثر ان وانا جربت يعني سافرت الى كثير من البلاد حقيقة وبعض البلاد جلست فيها مدة طويلة يعني مصيبة هناك المسلمون هناك يشكون يكفي انك ما تسمع الاذان - [01:04:44](#)

والبعض لا يستطيع ان يصلي في اي مكان والبعض الان كما ترون انه يعني اولاده وبناته يعني بدأنا يعني ينحرفن والاولاد بدأوا ينحرفون وبعض اشرك وتنصر وبعضهم الحد البعض صار هو نفسه لا يصلي يعني هو اهمل وتساهلوا في المحرمات في الخمر وغيره - [01:05:02](#)

وآآ حتى في اكل الحلال في قصد المال الحلال تساهلوا في الربا خاصة مع الفتاوى والباطلة التي تأتيهم من بعض من ينتسب الى اهل العلم. اه فتاوى للتسهيل عليهم هناك. وغير ذلك من الامور - [01:05:27](#)
مصائب حقيقة يعني يشتكون هناك. فالانسان لا يتساهل في هذا الامر. الله المستعان - [01:05:47](#)